منظمة
الصحة العالمية

20, AVENUE APPIA – CH-1211 GENEVA 27 – SWITZERLAND – TEL CENTRAL +41 22 791 2111 – FAX CENTRAL +41 22 791 3111 –WWW.WHO.INT

Ref.: C.L.38.2024
خ.د. ٣٨-٢٠٢٤

تمديد العمل بالتوصيات الدائمة بشأن جدري القردة (إمبوكس)

يهدي المدير العام لمنظمة الصحة العالمية (المنظمة) تحياته إلى الدول الأطراف في اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) (المشار إليها في ما يلي باللوائح الصحية الدولية أو اللوائح) ويتشرف بالإشارة إلى أحكام المادتين ١٦ و٥٣ من اللوائح الصحية الدولية. وعملاً بالأحكام المذكورة وبناءً على المشورة المقدمة من لجنة المراجعة بخصوص التوصيات الدائمة بشأن جدري القردة (إمبوكس)، أصدر المدير العام، في ٢١ آب/ أغسطس ٢٠٢٣، توصيات دائمة إلى الدول الأطراف لمنع انتشار جدري القردة (إمبوكس) أو الحدّ من انتشاره على الصعيد الدولي. وقد عُرضت تلك التوصيات على جمعية الصحة العالمية السابعة والسبعين في الوثيقة ج٧٧/٨ إضافة ٤، وسينتهي العمل بها في ٢٠ آب/ أغسطس ٢٠٢٤.

ونظراً للوضع الوبائي العالمي الراهن لجدري القردة (إمبوكس)، الذي تقرّر على أساسه، في ١٤ آب/ أغسطس ٢٠٢٤، أن الزيادة الكبيرة المستمرة في حالات العدوى بجدري القردة تشكّل طارئة صحية عامة تثير قلقاً دولياً، فضلاً عن التنفيذ الجاري لـ"إطار المنظمة الاستراتيجي لتعزيز الوقاية من جدري القردة (إمبوكس) ومكافحته، ٢٠٢٤-٢٠٢٧"، فقد قرر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تمديد العمل بالتوصيات الدائمة المذكورة أعلاه حتى ٢٠ آب/ أغسطس ٢٠٢٥. ...

وسيبلّغ المدير العام لمنظمة الصحة العالمية جمعيةَ الصحة العالمية الثامنة والسبعين بتمديد العمل بالتوصيات الدائمة بشأن جدري القردة (إمبوكس) المذكورة أعلاه.

ويغتنم المدير العام لمنظمة الصحة العالمية هذه الفرصة ليعرب مجدداً للدول الأطراف في اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) عن أسمى تعابير التقدير والاحترام.

جنيف، ٢١ آب/ أغسطس ٢٠٢٤

... المرفق: (١)

المرفق 1

تمديد العمل بالتوصيات الدائمة بشأن جدري القردة (إمبوكس)
الصادرة عن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية وفقاً للوائح الصحية الدولية (2005)

أصدر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية هذه التوصيات الدائمة وفقًا لأحكام المواد من 16 إلى 18 ومن 50 إلى 53 من اللوائح الصحية الدولية (2005) (ويُشار إليها فيما بعد باللوائح الصحية الدولية أو اللوائح).

وتمثل هذه التوصيات الدائمة، المستندة إلى المبادئ والأدلّة العلمية، امتدادا للتوصيات الدائمة بشأن جدري القردة (إمبوكس) الصادرة في 21 آب/ أغسطس 2023،[1] مع مراعاة مشورة لجنة المراجعة المعنية باللوائح الصحية الدولية بشأن التوصيات الدائمة بخصوص جدري القردة (إمبوكس)،[2]

ويعدّ تمديد العمل بهذه التوصيات الدائمة ضرورياً لدعم الدول الأطراف في التصدي للخطر الذي يشكّله مرض إمبوكس ومنع انتشاره الأمراض على الصعيد الدولي أو الحدّ منه.

وتسري هذه التوصيات الدائمة على جميع الدول الأطراف حتى 20 آب/أغسطس 2025.

ويجوز تعديل هذه التوصيات الدائمة أو إنهاء العمل بها قبل ذلك الوقت، وفقًا للمادة 53 من اللوائح. وعلاوة على ذلك، ستُقدم هذه التوصيات إلى جمعية الصحة العالمية الثامنة والسبعين للنظر فيها، عملاً بالمادة 53(ز) من اللوائح الصحية الدولية.

===

[1] https://www.who.int/publications/m/item/standing-recommendations-for-mpox-issued-by-the-director-general-of-the-world-health-organisation-(who)-in-accordance-with-the-international-health-regulations-(2005)-(ihr) [تم الاطلاع في 6 آب/أغسطس2024]

[2] https://www.who.int/teams/ihr/ihr-review-committees/review-committee-regarding-standing-recommendations-for-mpox [تم الاطلاع في 15 آب/أغسطس 2023]

ألف- توصى الدول الأطراف بوضع وتنفيذ خطط وطنية بشأن جدري القردة (إمبوكس) تستند إلى الإرشادات الاستراتيجية والتقنية لمنظمة الصحة العالمية، وتحدد الإجراءات الحاسمة لمواصلة مكافحة جدري القردة وتحقيق القضاء على انتقال العدوى بين البشر في جميع السياقات من خلال سياسات وبرامج وخدمات منسقة ومتكاملة. ويُوصى باتخاذ إجراءات لتحقيق ما يلي:

1- دمج الدروس المستفادة من تقييم الاستجابة (مثلاً من خلال الاستعراضات المرحلية أو اللاحقة للإجراءات) في الخطط والسياسات ذات الصلة، من أجل الحفاظ على العناصر الرئيسية للاستجابة وتكييفها وتعزيزها، وتوجيه سياسات وبرامج الصحة العامة.

2- استهداف القضاء على انتقال جدري القردة بين البشر، من خلال توقع فاشياته والكشف عنها والتأهب والاستجابة لها، واتخاذ إجراءات للحد من انتقال الفيروس الحيواني المنشأ، حسب الاقتضاء.

3- بناء القدرات والحفاظ عليها في البيئات المحدودة الموارد وبين الفئات المهمشة، حيث يستمر انتقال جدري القردة، وذلك لتحسين فهم طرق انتقال العدوى، وتحديد حجم الاحتياجات من الموارد، والكشف عن فاشيات الفيروس وانتقاله المجتمعي والاستجابة لها.

باء- توصى الدول الأطراف ببناء قدرات الترصد والتشخيص القائمة على المختبرات، والحفاظ عليها لتعزيز الكشف عن الفاشيات وتقييم مخاطرها، باعتبارها ركيزة فائقة الأهمية للإجراءات المبينة في البند "ألف" دعمًا لهدف القضاء على المرض. ويُوصى باتخاذ إجراءات لتحقيق ما يلي:

4- إدراج جدري القردة ضمن الأمراض الواجب الإبلاغ عنها في نظام الترصُّد الوبائي الوطني.

5- تعزيز القدرة التشخيصية على جميع مستويات نظام الرعاية الصحية لتأكيد تشخيص الحالات في المختبرات ونقاط الرعاية.

6- ضمان إبلاغ المنظمة بالحالات في الوقت اللازم، وفقاً لإرشادات المنظمة ولاستمارة الإبلاغ عن الحالات، ولاسيما الحالات المؤكدة التي لها تاريخ سفر دولي حديث إلى أماكن ذات صلة.

7- التعاون مع البلدان الأخرى بحيث يكون التسلسل الجينومي متاحاً في جميع البلدان أو متاحاً لها. ومشاركة بيانات التسلسل الجيني والبيانات الوصفية من خلال قواعد البيانات العامة.

8- إخطار منظمة الصحة العالمية بالأحداث المهمة المتعلقة بجدري القردة من خلال القنوات المعنية باللوائح الصحية الدولية.

جيم- تُوصى الدول الأطراف بتعزيز حماية المجتمعات المحلية من خلال بناء قدرات الإبلاغ عن المخاطر وإشراك المجتمعات المحلية، وتكييف تدابير الصحة العامة والتدابير الاجتماعية مع السياقات المحلية، ومواصلة السعي إلى تحقيق الإنصاف وبناء الثقة مع المجتمعات المحلية من خلال الإجراءات التالية، لا سيَّما بالنسبة للفئات الأكثر عرضةً للخطر. ويُوصى باتخاذ إجراءات لتحقيق ما يلي:

9- الإبلاغ عن المخاطر، وإذكاء الوعي، والعمل مع المجتمعات المحلية المتأثرة والفئات المعرضة للخطر من خلال السلطات الصحية والمجتمع المدني.

10- تنفيذ التدخلات الرامية إلى تجنّب الوصم والتمييز ضد أي أفراد أو مجموعات قد تكون متأثرة بجدري القردة.

دال- توصى الدول الأطراف ببدء البحوث ومتابعتها ودعمها والتعاون في إجرائها، لإنتاج بيِّنات بشأن الوقاية من جدري القردة ومكافحته، بغية دعم القضاء على انتقاله بين البشر. ويُوصى باتخاذ إجراءات لتحقيق ما يلي:

11- المساهمة في تحديد جدول الأعمال العالمي للبحوث، لتوليد البيِّنات ونشرها على وجه السرعة بشأن الجوانب العلمية والاجتماعية والسريرية والصحية العامة الرئيسية لانتقال جدري القردة والوقاية منه ومكافحته.

12- إجراء التجارب السريرية على التدابير الطبية المضادة، بما في ذلك وسائل التشخيص واللقاحات والعلاجات الدوائية، في أوساط مختلف المجموعات السكانية، بالإضافة إلى رصد مأمونيتها وفعاليتها ومدة الحماية التي تتيحها.

13- ينبغي للدول الأطراف في غرب ووسط وشرق أفريقيا أن تبذل جهوداً إضافية لتوضيح خطورة جدري القردة وقابلية التعرّض له وآثاره، بما في ذلك النظر في الانتقال الحيواني المنشأ والجنسي وغيرهما من طرق انتقال العدوى في مختلف المجموعات الديموغرافية.

هاء- توصى الدول الأطراف بتطبيق التدابير التالية المتعلقة بالسفر الدولي. ويُوصى باتخاذ إجراءات لتحقيق ما يلي:

14- تشجيع السلطات ومقدمي الرعاية الصحية والفئات المجتمعية على تزويد المسافرين بالمعلومات ذات الصلة لحماية أنفسهم والآخرين قبل وأثناء وبعد السفر إلى الأحداث أو التجمعات التي قد يُشكِّل فيها جدري القردة خطراً.

15- نصح الأفراد المشتبه في إصابتهم بجدري القردة أو المعروف إصابتهم به، أو المحتمل مخالطتهم لإحدى حالاته، بالالتزام بالتدابير اللازمة لتجنب تعريض الآخرين للعدوى، بما في ذلك فيما يتعلق بالسفر الدولي.

16- الامتناع عن تنفيذ التدابير الصحية الخاصة بجدري القردة في سياق السفر، مثل الفحص عند الدخول أو الخروج، أو متطلبات الاختبار أو التطعيم.

واو- تُشجع الدول الأطراف على مواصلة تقديم الإرشادات وتنسيق الموارد من أجل تقديم الرعاية السريرية المتكاملة على النحو الأمثل للمصابين بجدري القردة، بما في ذلك إتاحة علاج محدد وتدابير داعمة لحماية العاملين الصحيين ومقدمي الرعاية حسب الاقتضاء. وتشجع الدول الأطراف على اتخاذ إجراءات لتحقيق ما يلي:

17- ضمان توفير الرعاية السريرية المثلى مع تدابير الوقاية من العدوى ومكافحتها المعمول بها في حالات الإصابة بجدري القردة المشتبه فيها أو المؤكدة في جميع الأوضاع السريرية. وضمان تدريب مقدمي الرعاية الصحية وفقاً لذلك وتوفير معدات الحماية الشخصية.

18- دمج الكشف عن جدري القردة والوقاية منه ورعاية المصابين به وإجراء البحوث المتعلقة به ضمن برامج الوقاية من فيروس العوز المناعي البشري والأمراض المنقولة جنسياً ومكافحتها، والخدمات الصحية الأخرى حسب الاقتضاء.

زاي- تُشجع الدول الأطراف على العمل من أجل ضمان الإتاحة العادلة للتدابير المضادة المأمونة والفعَّالة والمضمونة الجودة الخاصة بجدري القردة، بما في ذلك من خلال آليات تعبئة الموارد. وتشجع الدول الأطراف على اتخاذ إجراءات لتحقيق ما يلي:

19- تعزيز توفير وسائل التشخيص والتسلسل الجينومي واللقاحات والعلاجات وإتاحتها للمجتمعات المحلية الأكثر تأثراً، بما في ذلك في البيئات المحدودة الموارد التي تشهد حالات متكررة لجدري القردة، وبما يشمل الرجال الذين يمارسون الجنس مع رجال والفئات المعرضة لخطر انتقال العدوى بين الجنسين، مع إيلاء اهتمام خاص للأشخاص الأكثر تهميشاً في هذه الفئات.

20- توفير لقاحات جدري القردة للوقاية الأولية (قبل التعرض) والتطعيم بعد التعرض للأشخاص والمجتمعات المعرضة لخطر الإصابة بجدري القردة، مع مراعاة توصيات فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمنيع التابع للمنظمة.

جنيف، 21 آب/أغسطس 2024